

Distr.
GENERAL

A/RES/54/203
25 January 2000

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ٩٨ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة الثانية (A/54/586)]

٢٠٣/٥٤ - العقد الثاني للتنمية الصناعية في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية^(١)، والاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع^(٢)، وبرنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات^(٣)، وقراريها ٢٠٨/٥٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ١٧٧/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، وإذ تحيط علماً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٧٠/١٩٩٩، المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٩، بشأن تنفيذ المبادرات المتعلقة بالتنمية الأفريقية والمتابعة المنسقة لها من جانب منظومة الأمم المتحدة،

وإذ تشير أيضاً إلى الإعلان المتعلق بتصنيع أفريقيا، الذي اعتمده مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية الثالثة والثلاثين، التي عقدت في هراري في الفترة من ٢ إلى ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٧^(٤)، وخطة عمل التحالف من أجل تصنيع أفريقيا، التي اعتمدها مؤتمر وزراء الصناعة الأفارقة في اجتماعه الثالث عشر، الذي عقد في أكرا في أيار/مايو ١٩٩٧^(٥)، وإذ تحيط علماً بالبيان الختامي عن الاجتماع الأول لفريق رؤساء الدول والحكومات الراعين للتحالف من أجل تصنيع أفريقيا، الذي اعتمد في الجزائر في ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٩^(٦)، وإذ تلاحظ المؤتمر المعني بالشراكات الصناعية والاستثمار

(١) القرار د/٣/١٨، المرفق.

(٢) القرار ١٩٩/٤٥، المرفق.

(٣) القرار ١٥١/٤٦، المرفق، الجزء الثاني.

(٤) A/52/465، المرفق الثاني، الوثيقة AHG/Decl.4(XXXIII).

(٥) انظر A/52/480، الجزء رابعاً - جيم.

(٦) A/54/320، المرفق.

في أفريقيا المعقود في داكار في ٢٠ و ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.

وإذ تحيط علما بالبيان الصادر عن مؤتمر وزراء التجارة الأفارقة في المؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية، الذي عقد في الجزائر في أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، والقرار ٢ (XIV) الذي اتخذته مؤتمر وزراء الصناعة الأفارقة الذي عقد في داكار يومي ٢٢ و ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩^(٧)، اللذين يعترفان بالحاجة الملحة لتقديم الدعم إلى البلدان الأفريقية في معالجة تقييدات جانب العرض التي تعوق إدماجها في الاقتصاد العالمي،

وإذ تسلّم بأهمية التصنيع بوصفه عنصرا رئيسيا في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام والتنمية المستدامة في أفريقيا، وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، فضلا عن نتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، وكذلك دوره في تيسير الجهود الرامية إلى استئصال الفقر، بوسائل من ضمنها تشجيع المنافسة والعمالة المنتجة وبناء القدرات وتعميم مراعاة الفوارق بين الجنسين ونظم الإدارة الفعالة والكفؤة،

وإذ تسلّم أيضا بالجهود الجديرة بالثناء التي تبذلها البلدان الأفريقية لإشراك قطاعاتها الخاصة في حوار بشأن السياسات على أعلى المستويات ولزيادة تحسين قدرة القطاع الخاص، بما في ذلك المشاريع التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم،

وإذ تسلّم كذلك بحاجة البلدان الأفريقية إلى مواصلة جهودها الرامية إلى تهيئة بيئة مواتية لتنمية القطاع الخاص والاستثمارات المباشرة الأجنبية، وبالتزام البلدان الأفريقية باستخدام الموارد البشرية والمالية بفعالية أكبر في عملية التصنيع، وإذ تشدد على الحاجة المستمرة لتعبئة الموارد المناسبة من خلال المبادرات المحلية والدعم الدولي، بما في ذلك تعزيز المساعدة الإنمائية الرسمية وضمانات الاستثمار، ومقايسة الديون بالتنمية الصناعية، حسب الاقتضاء، وتعزيز فرص الوصول إلى الأسواق،

وإذ ترحب بإصلاح وتنشيط منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وكذلك بنهجها الجديد المتمثل في تقديم مجموعات شاملة من الخدمات المتكاملة، للنهوض بالتنمية الصناعية المستدامة في البلدان الأفريقية، ونهجها نحو الاضطلاع بالأنشطة الميدانية عن طريق البرمجة المشتركة مع نظام منسقي الأمم المتحدة المقيمين، في سياق إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، حسب الاقتضاء، وإذ تشيد بمنظمة اليونيدو لبدئها تعاونا وثيقا مع منظمة التجارة العالمية، بمشاركة أمانتيهما والدول الأعضاء والدول التي لها مركز المراقب في الأمم المتحدة، بغية المساهمة، في جملة أمور، في الجهود المبذولة من أجل تعزيز فرص وصول المنتجات الصناعية الأفريقية إلى الأسواق، حسب الاقتضاء،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تنفيذ برنامج العقد الثاني للتنمية الصناعية في أفريقيا

(١٩٩٣-٢٠٠٢)^(٨)؛

(٧) انظر E/CA/CAMI.14/99/10، المرفق الرابع.

(٨) A/54/320.

٢ - تعيد تأكيد الحاجة إلى أن تدمج البلدان الأفريقية، التي لم تفعل ذلك بعد، أهداف التحالف من أجل تصنيع أفريقيا، حسب الاقتضاء، في خططها الوطنية من أجل بناء القدرة المؤسسية على رصد البرامج والمشاريع ذات الصلة؛

٣ - تدعو المجتمع الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي والمؤسسات الإقليمية المعنية الأخرى إلى أن تدعم تنفيذ برنامج العقد الثاني للتنمية الصناعية في أفريقيا وخطة عمل التحالف من أجل تصنيع أفريقيا^(٥)، بما في ذلك نتائج المؤتمر المعني بالشراكات الصناعية والاستثمار في أفريقيا؛

٤ - تناشد المجتمع الدولي، والبنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، وصناديق وبرامج الأمم المتحدة، وفقا لولاية كل منها، دعم الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية لتكثيف التعاون الصناعي فيما بينها وتوسيع نطاقه؛

٥ - تهيب بمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أن تعزز صلة العمل الوثيقة بينها وبين منظمة التجارة العالمية والمؤسسات المتعددة الأطراف المعنية الأخرى، بمشاركة أماناتها والدول الأعضاء والدول التي لها مركز المراقب في الأمم المتحدة، من أجل تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان الأفريقية، ولا سيما أقلها نموا، لتعزيز قدرتها على تخطي الحواجز التقنية القائمة أمام الاتجار بمنتجاتها الصناعية وغير الصناعية، بما في ذلك تحسين معايير الجودة لتخفيف قيود جانب العرض التي تعوقها، وتشجيع المنافسة الصناعية في سياق المبادرة الإطارية الموحدة بغية تمكينها من الاندماج التام في الاقتصاد العالمي؛

٦ - تطلب من اليونيدو واللجنة الاقتصادية لأفريقيا القيام، وفقا لولاية كل منهما، وبالتنسيق مع منظومة الأمم المتحدة، بدعم البلدان الأفريقية في تنفيذ التوصيات ذات الصلة الواردة في تقرير الأمين العام؛

٧ - تطلب من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٨٧

٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩